جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

قسم الرياضيات/ المرحلة الثانية

المادة : الارشاد التربوي/ للعام الدراسي٢٠١٥-٢٠١٦

الاسبوع ١٤(محاضرة ٢٧)/ م.م. سناء حسين خلف

عنوان المحاضرة/ بعض المشكلات التي يواجهها المرشد في المدارس الابتدائية

- (انخفاض التحصيل الأكاديمي ، الكذب ، الغش ، الغيرة العدوان)

ثالثا:.الغش -:الغش سلوك شائع منذ الصغر مثل الكذب والسرقة، وهو نزوع لدى بعض التلاميذ نحو التزوير لواقع الحال بحيث يؤدي ذلك إلى اضطراب سلوكي يهدف إلى إظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي وكاذب ومزور لغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال، وغالباً ما يحقق التلميذ بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة مادية أو غير مادية.(العظماوي: ١٩٨٨ :٢١٣)

أما عن تقصي أسباب الغش فهي ما يلي - :

- الضغط الخارجي على الطفل ليكون من المتفوقين في صفه– .
- شعورالطفل بعدم الكفاءة أو سوء الاستعداد فيتوقع فشله في أداء مهمة ما، مما يزيد من احتمال قيامه بالغش".(شيفر، وميلمان: ١٩٩٦ :٤٦٣)

-التخلص من العقاب البدني أو النفسي المتوقع من قبل الوالدين إذا فشل الطفل في مهمة ما .

-عدم استعداد الطفل للاختبار كليا أو جزئياً نتيجة لظروف أسرية أو مشاكل عاطفية.

-تأثر الطفل بأحد أفراد أسرته أو زملائه، وتبنيه لعادة الغش– .

-صعوبة المهمات التي أوكلت إليه، وتعدد مطالبها– .

: 1982: 311) .-حمدان)

أما عن الأساليب الإرشادية :يمكن العمل على مواجهة مشكلة الغش لدى التلاميذ باستخدام الإجراءات التالية- :

-عبر عن عدم رضاك:" عندما يغش الطفل يمكننا أن نواجهه: (أن اللعب معك يصبح غير ممتع عندما تقوم بالغش)،

-تحدث عن الجانب الأخلاقي: علم التلميذ بان عدم الأمانة يؤدي إلى فقدان ثقة الآخرين– .

-علم التلميذ الحديث مع النفس .

-قدم للتلميذ دعما غير مشروط .

- تدعيم ثقة الطفل بنفسه لكي تساعد الطفل على تقبل قدراته الحقيقية وجوانب النقص عنده يجب أن نقوم بامتداحه بشكل واقعي على مهاراته في أداء أشياء معينة، فإذا كان يشعر بعدم الكفاءة بشكل عام فقد يكون بحاجة إلى أن تتم ملاحظة نشاطاته الجيدة وان تشجع".(شيفر، : 1996: 465)

وكلما أتم مهمة بدون غش، نتيح له فرصة كسب المزيد من المهمات، ويمكن أن نلعب معه بشكل ضعيف أو نتراخى فيؤدي ذلك إلى مساعدته في احترامه لذاته وفي تعزيز اللعب العادل " .فالتلميذ في المدرسة في كثير من الأحيان قد لا يعرف ماذا يريد ووظيفة التوجيه المدرسي مساعدته على اكتشاف حاجاته وقدراته واهتماماته كفرد ومواطن، ومن ثم توجيهه ومساعدته على تكوين فلسفة رشيدة في الحياة وتوجيه نمو شخصيته نحو أحسن ما تسمح به جوانبها المختلفة 221-222) : 2001:موسى".

- وان "الحب الذي يمنحه الأبوان لطفلهما يعد في حياة الطفل غذاء ضرورياً في نموه النفسي وهذا الغذاء لا يقل أهمية عن غذائه الجسدي".(فهمي: ١٩٦٧ :٢٨-)

ومن العوامل التي تؤدي ببعض الطلاب للغش ما يأتي: (صعوبة المادة بالنسبة للطالب- شعور التلميذ بعدم الأمان- زيادة الاهتمام بدرجات الامتحان- التأثير السيئ للآخرين وتحريضهم -ضعف ثقة الطالب بنفسه- المفهوم الخاطئ للغش- ضعف الرقابة أثناء الامتحان). (مرسي44) :

رابعا: النزعة العدوانية -:من المشكلات الشائعة بين التلاميذ النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم وسيادة العنف وتخريب الممتلكات، وعلى الرغم من أن نزعة العدوان تشكل مشكلة واحدة فان أعراضها تختلف من شخص لآخر من التلاميذ العدوانيين "ويكثر انتشار هذا النمط السلوكي بين تلاميذ المدرسة الإعدادية والثانوية، أي انه يكثر بين الطفلين، ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل، والاحتكاك بالمعلمين، واللامبالاة، وعدم الاستجابة للمعلم والموجه، وعدم احترام المعلمين، والعناد والتحدي، وتخريب أثاث الفصل والمدرسة ومقاعد الدراسة وحوائط الفصل ودورة المياه والإهمال المتعمد لنصائح

وتعليمات المعلم والموجه (أحيانا(، وبالتالي للمناهج والنظم والقوانين المدرسية وعدم الانتظام في الدراسة، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح واستعمال الألفاظ البذيئة، وإحداث أصوات مزعجة بالأقدام...الخ (زيدان، حسين: ١٩٨٢ :١٨٣) ويتخذ العدوان بين التلاميذ أشكالا شتى منها ارتكاب المخالفات أو التحريض على ارتكابها والخروج على طاعة المدرس وتنفيذ أوامره، وكثرة تعطيل الدرس بالمقاطعة أو إثارة الشغب..."(مرسي: ١٩٨٦ :٤٣) ولا يمكن إرجاع هذا السلوك العدواني إلى عامل بالذات، بل ترجع هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابكة، منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية ويمكن تلخيصها فيما يلي -:

١.الشعور بالخيبة الاجتماعية، كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمعلمين .

٢.المبالغة في تقييد الحرية، والتدخل في الشئون الخاصة بهم .

3الشعور بمحاباة ذوي السلطة لغيره وتفضيل ذلك الغير عليه .

4التغير في السلطة وعدم ثباتها مما يؤدي إلى اختلاط القيم في نظر الطفل

5توتر الجو المنزلي الذي يعيش فيه الطفل، من جراء غضب الوالدين وتوترهما لأتفه الأسباب .

6وجود نقص جسمي في الشخص، مما يضعف قدرته على مواجهة مواقف الحياة أحيانا ويجب على الآباء والمعلمين أن يشبعوا الحاجات النفسية التي يحتاجها التلميذ وعليهم أن يتفهموا نفسيته ومطالبه ويقدروها التقدير المناسب، وهذا يشعر الطفل أن هناك أفراداً آخرين يحبونه ويحترمونه ويهتمون بشئونه خارج نطاق المنزل ومن حوله في المدرسة والمجتمع بصفة عامة.(زيدان، حسين: ١٩٨٢ :١٨٤. 7)